صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت فبراير ٤ / ١٩٧٨م • الموافق ٢٧ صفر ١٣٩٨ هـ • ٣٤٦ • السنة السابعه

كلمة الثوره

ينعقد دول قمة مؤتمر التصدي والصمود العربية حاليا في العاصمة الجزائرية وانظار الجماهير العربية مشدودة الى هذا المؤتمر لانها ترى فيه الرد الحاسم على تأمرات الثالوث الصهيوني الامبريالي الساداتي ضد الامة العربية، هذا الثالوث الذي يهدف الى طعن الامة العربية في صميم كرامتها وانتهاك مقدساتها وفرض الكيان الصهيوني عليها بالقوة تحت شعار الاعتراف بالامر الواقع .

لقد حققت قرارات موتمر طرابلس الرسمى والشعبي نتائج ايجابية وجاءت انتفاضات جماهيرنا في تونس ممثله بطبقتها العاملة لتعطي مؤشرا بان ردود الافعال الجماهيرية العربية قد اخذت تشق طريقها وبالعنف لتجسد التزاماتها الوطنية والقومية على صعيد الواقع الملموس متحمله وبكل شجاعة اعباء النتائج ان هذا ايضا يدل دلالة قاطعة بان الجماهير العربية قد بدأت فعلا في التحرك وممارسة دورها الفعلي في الرد على خطوة الخيانه الساداتية المذله وكانها تقول وبلغتها البسيطة ولكنها الجاده فعلا تقول لدول الصمود سيروا قدما نحن من وراءكم جند اشداء لاتهابوا العدا لا تخشوا الصعاب شعبكم اقوى من كل وهؤلاء .

لذلك فان امام مؤتمر التصدي والصمود مهام جسام تتطلب اتخاذ القرار والشروع في تنفيذ ما جاء في القرار .

ان العدو الذي اذهله رد الفعل العربي الشعبي والرسمي لم يكن ليسكت وينتظر النتائج بل تحرك وبسرعه وعند اليوم الاول لانعقاد مؤتمر قمة التصدي والصمود في طرابلس تحرك وبالاتجاه طبعا المضاد، وحتى نعد انفسنا جيدا ونلتزم التزام حرفيا بتنفيذ قراراتنا لابد من رصد تحرك العدو خلال الشهرين الماضيين اي من مؤتمر القمة الاول الى مؤتمر القمة الثاني وذلك على سبيل المثال لا لحصر .

اولا : في يوم انعقاد مؤتمر قمة طرابلس الرسمي قام شاه ايران وهو يشكل المخفر الامامي للامبريالية الامريكية بزيارة لعمان الواقعه على الحدود في اليمن الديمقراطي وتفاقد قواته الغازية لعمان ومقاتلة شعبها وثورته وبعد زيارته مباشرة احتلت قوات عميله قابوس جزء من اراضي الامارات العربية المتحدة – راس الخيمة ومكنت قوات الشاه من السيطرة الكلية على كامل المناطق

« البقية في ص ٤ »

ماذا بعد التهديدات الامريكية بغزو الخليج العربي؟!!

تمشيا مع الخطوات الجديده التي تسير عليها الادارة الامريكية وانسجاما مع الاستراتيجية ذات الطابع الهجومي التى وضعها « البنتاجون » بعد اعلان كارتر تبنية للاستراتيجية التى تضع منطقة الخليج العربي ضمن اوليات استراتيجية الدفاع الاميركية وهذا يعني سياسيا ادخالها ضمن الحدود الاقليمية، وبشكل أدق وضعها ضمن دائرة المواقع الداخلية

وتأتي الان الخطوة المكملة والاكثر وضوحا في استراتيجية الامبريالية الاميركية في منطقة الخليج العربي في الاعلان الاخير للبنتاجون بتشكيل فيلق ضخم للقيام بالعمل في منطقة الخليج العربي واماكن اخرى في حالة نشؤ « ظروف طارئة »، تهدد مصالح الامبريالية الاميركية واشارت وكالات الانباء في اوائل هذا الاسبوع ان هذا الفيلق سيبلغ تعداده مائة الف جندي من فرق مشاة برية وبحرية وجوية .

وكشفت وكالة يونايتد بريس ان حكومة واشنطن تدرس في الوقت الحاضر مقترحات للتدخل العسكري العدواني في منطقة الخليج العربي، ومناطق اخرى من العالم . وقالت ان السلطات الاميركية تدرس في الوقت الحاضر مقترحات تقدم بها خبراء عسكريون تتضمن تشكيل قوات عسكرية لهذا الغرض تتألف من مائة الف جندي يتم نقلها الى مناطق وصفتها بانها حيوية بالنسبة للامبريالية الاميركية عن طريق جسر جوي .

وتضيف هذه المعلومات ان وزارة الدفاع الاميركية ستوضع تحت تصرفها قواعد البلدان الصديقة للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي وخاصه « ايران والسعودية » وبالدرجة الاولى ايران التى تزودها بالاسلحة بسخا .

واكدت اليونايتد بريس ان المقترحات التي تقدم بها اولئك الخبراء تجي منسجمة مع الميزانية العسكرية للولايات المتحدة العام « ٧٨م / ٧٩م » والتي اعلنت من قبل الرئيس الرئيس الامريكي كارتر ووزير الدفاع امام الكونجرس الامريكي .

ومن جهة اخرى نددت صحيفة الرأي العام الكويتية الصادرة في «٢٩/١/٧٨م» في افتتاحيتها بالنوايا العدوانية الاميركية التي كشفها مؤخرا وزير الدفاع الاميركي والتي يقترح فيها التدخل عسكريا في منطقة الخليج العربي بحجة ما يسمى حماية المصالح الاميركية . وابرزت الصحيفة في مقالها الافتتاحي خطورة التهديد الاميركي .

وقالت اننا نعرف ان البترول هو الذي يجذب اهتمام الولايات المتحدة اكثر من منطقة الخليج العربي . واضافت ان الخطر الوحيد الذي يهدد الخليج العربي هو الخطر الذي تشكله الولايات المتحدة نفسها .

واضافت ايضا اننا نعلم كذلك ان الولايات المتحدة تلعب دورا هاما في الاحداث التي تجري حاليا في القرن الافريقي . واكدت ان الخطر لا يمكن ان يأتي الا من واشطن .

ومن ناحية اخر كشفت وكالة تاس السوفياتية النوايا العدوانية والخطر للامبريالية الاميركية وذكرت ان خطط التدخل الاميركي المسلح في الشرق الاوسط يهدف الى الاستيلاء على المناطق البترولية اذا رات الولايات المتحدة ان تطور الاحداث يولد حالة طوارىء . وقالت وكالة تاس ان الهدف الرئيسي لهذه النوايا الخطرة هو عرقلة نضال شعوب البلدان النامية من اجل

« البقية في ص ٤ »

التهديد الامريكي والوفاق السعودي-الايراني

تقوم الولايات المتحدة في الفترات الاخيرة بنشاط محموم على عدة مستويات منها قضية الشرق الاوسط حيث تقوم بدفع عجلة التسوية الى الشوط النهائي مع اخذ الاراء الاسرائيلية بعين الاعتبار في مجال التسوية . وكذلك في القرن الافريقي وفي منطقة الخليج العوبي وغيرها من المناطق .

ان امريكا ترى الفرصه ساتحه لها الان بسبب الوضع العربي والتفكك الحاصل في الجسم العربي ولكنها لم تقدم على تهديداتها حول الخليج الا بعد ان ضمنت ان ردود الافعال العربية لن تكون قوية اذاما اقدمت على تنفيذ مخططاتها . انها تضمن صمت الكثير من الدول العربية هذه الدول هي اصلا مرتبطة ارتباطا وثيقا بها.

ان اعلان امريكا بوضع ١٠٠ الف جندي امريكي على اهبة الاستعداد للتدخل في الخلج ما هي الا الخطوه الثانية وكانت الخطوة الاولى اعلان وضع هذه المنطقة ضمن الاستراتيجية الدفاعية الامريكيه ويبقى من المخطط الخطوة الثالثه حيث ستقوم بانزال قواتها في حالة تهديد منابع النفط . ولكن السئوال من الذي سيهدد النفط ومن الذي سيهدد الامن في هذه المنطقة لا احد غير الامبريالية نفسها . قد لا يكون بعيداً ان

« البقية في ص ٤ »

السياسة البريطانية واقلمة الحرب في عمان

لقد عمد كافة الحكام الذين سبق ظهورهم ثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥م الى تكريس عزلة عمان من العالم الخارجي من ناحية والى تكريس عزله الارياف والبوادي عن المدن وعن المناطق المزدحمة نسبيا بالسكان والحركة من ناحية اخرى .

ولقد لعبت هذه العزلة المزدوجه دوراً كبيرا في حماية النظام القبلي من تأثيرات العوامل الخارجية عنه سواء كانت هذه العوامل آتيه من خارج عمان او من داخلها وليس هناك انسب ولا افضل لبقاء واستمرار قوة النظام القبلي مثل الانتاج المحدود جداً والعزلة وقلة الاختلاط وقلة السكان وتبعثرهم في شكل مجاميع وعشائر على مساحات واسعة من الارض .

ومنذ دخول الاستعمار البريطاني الى عمان منذ اكثر من قرن ونصف ظلت بريطانيا وهي تمارس دور الحليف القوي لاسرة البوسعيد في محاربتها للقبائل العمانية الاخرى والعمل دوماً على ارغامها للسير خلف اسرة البوسعيد والانصياع لها ، ومارست بريطانيا اساليب متعدده من القمع والاضطهاد ضد سائر القبائل من اجل ارغامها على الخنوع والركوع لاسرة البوسعيد ومن هنا بدأ يتعاظم الحقد والكراهية لدى الغالبية من قبائل عمان الداخل على اسرة البوسعيد والانجليز

وبعد قيام الثورة المسلحة في ظفار استطاعت الثورة ان تمد تأثيراتها الوطنية وان تقيم روابط بين القبائل في عمان الداخل والثورة المسلحة في ظفار ، كما ان قيام انتفاضة ١٢ يونيو المسلحة في عمان الداخل سنة ١٩٧٠م قد استطاعت ان تثبت في اوساطهم الروح الوطنية وتعمل على تعميقها في اوساطهم ، كل ذلك رفع درجة التناقض بين هذه القبائل وبين الانجليز وعملائهم أسرة البوسعيد وامتزج الصراع القبلي مع الصراع الوطني بين هذه القبائل وبين اعدائهم الاساسيين الانجليز واسرة البوسعيد.

ان هذه الاسباب التي اشرنا اليها كانت العامل الاساسي في افشال المحاولات الاولى لسياسة البريطانية في تجنيد ابناء القبائل العمانية الى صفوف قوات السلطان المسلحة وزاد الطين بله دخول قوات اردنية وايرانيه على وجه الخصوص والمزيد من المرتزقه الاجانب الى عمان حيث بدأ يتكشف لشيوخ القبائل وقبائلهم مدى الخيانة التي وقع فيها قابوس وجر البلاد الى حرب ابادة واسعة ضد شعب المنطقة وخاصة ضد المواطنين في اقليم ظفار . ومع ان هذه السياسه البريطانيه القابوسيه في اقلمة الحرب في عمان ككل فقد كتب لها الفشل في محاولاتها الاولى ، الا انها لم تمنع البريطانيين من استنباط اساليب جديده والبحث عن فكرة تشكل البداية لاقلمة الحرب في عمان والاستعداد دوماً لمواجهة العمانيين بالعمانيين . ومن هنا تفتقت عبقريتهم بتطبيق ساسية اقلمة الحرب في عمان ككل باقلمة الحرب في ظفار أي الظفاريين يقاتلون الظفاريين ، وعلى هذا الاساس بدأت الدوائر البريطانيه ونظامهم العميل في مسقط يوليان اهتمام اكبر لطريقتهم الثانيه في سياسة اقلمة الحرب وهو التركيز على تأسيس الفرق القبلية في ظفار .

ان سياسة اقلمة الحرب في ظفار ليست ذات طبيعة عسكرية صرفه فقط ، بل هي ايضا ذات طبيعة سياسة واجتماعية على امتداد عمان عامة وظفار خاصة . ومن بين اهداف هذه السياسه الجديدة :

١- بناء قوة عسكرية من للظفاريين لتكون راس حربة في مواجهة الثورة المسلحة في ظفار .
٢- بناء جهاز استخبارات محلي من بين صفوفهم .
٣- بث وزرع الحقد والكراهيه بين صفوف الشعب العماني لبعضهم البعض وخلق التجزئة واقامة اكثر من محور عماني رجعي يسهل على الامبريالية تحريك اي من هذه المحاور ضد المحور الاخر وقت الضرورة .
٤- المحافظة على شكل قبلي في المنطقه وبما يتفق مع سياسات الامبريالية وعملائها .

وبعد تشكيل هذه الفرق القبلية (الفرق اللاوطنيه) قامت بأدوار اجرامية قذره بحق المواطنين في ارياف ظفار ، مثل ابادة الحيوانات ، وحرق المراعي والمزارع ، وتدمير المياه وتدمير القرى والتسلل الى ديار المواطنين حرقها وقتل بعض المواطنين فيها . وصلت درجة الاجرام بهذه الفرق في فترة من الفترات الى التباهي بما انجزته وقامت به من ابادة بحق المواطنين وممتلكاتهم .

وفي خضم تطور الاحداث بدأت تبرز مجموعة من المشاكل والتناقضات بين السلطات الاستعماريه والرجعية وبين هذه الفرق القبلية نذكر منها .

١- ان السلطات الاستعماريه والرجعية لم تعد تعطي الثقة لهذه الفرق كما كانت عليه في السابق وذلك بحكم ضعفها وما نخر جسمها من تناقضات حادة .
٢- زيادة النفقات التي تنفقها السلطات العميله على هذه الفرق وتحميل النظام فوق طاقته .
٣- فشل السلطات العميله في تطبيق قوانينها وانظمتها على الفرق القبلية وخوفها من الزام هذه الفرق بهذه القوانين والانظمة حتى لاتدفع بها نحو المزيد من التفكك وربما لجوء بعضهم للثورة .
٤- الشكوك التي بدات تتزايد لدى السلطات الاستعمارية والرجعية حول ولاء هذه الفرق للنظام العميل واسياده في مسقط .

كل هذه العوامل تدفع السلطات العميلة نحو مراجعة سياستها تجاه هذه الفرق ، اما من جانب هذه الفرق فقد كانت نظرتها للنظام كالتالي :-

١- بدأت بعض الفرق القبلية تشعر انها لم تكن سواء مطيه ركوب للسلطات الاستعمارية والعميله في مسقط خلال السنوات الماضية .
٢- بدأت بعض الفرق القبليه تشعر ان قيمتها وامتيازاتها بدأت تقل لدى السلطات الاستعماريه والرجعيه .
٣- بدأت بعض الفرق ان لم يكن جميعها تشعر بأن لاقيمة كبيره لها كالسابق وخاصة بعد تواجد الغزاة الايرانيين وقوات العميل حسين ، وان النظام العميل يولي الثقه الكامله في الايرانيين اكثر منهم

ومع كل ذلك فأن السياسة الامبريالية الرجعيه في المنطقة لاتستهدف اقتلاع الفرق القبلية من الجذور تماما وازالة كل بقايا القبلية وتأثيراتها وان كان جزء كبير من هذا الهدف ووفقا لبرنامج الامبريالية والنظام العميل في مسقط يسير باتجاه خارج اراده السلطة العميله ورغماً عنها (التغييرات الاقتصادية في المجتمع) وهي لاتستطيع ان تضع ضوابط صارمه لمنع هذه التغييرات التي تفعل فعلها في التركيبه القبلية للمجتمع ، وحتى لاتفقد السلطات العميله الاستفادة من هذه التركيبه القبلية - السائره في طريق الزوال - فانها سوف تلجأ الى بناء قوة قمعية من هذه الفرق القبلية تكون وسيلة من وسائل القمع ضد الثورة المسلحة والحركة الوطنية ، ومن اجل خدمة مصالح الامبريالية وعملائها المحليين

انه لاشك ان الامبريالية ونظامها العميل في مسقط يعملان بنشاط وجهد كبير من اجل تحويل هذه الفرق القبلية الى مجاميع من البشر الحاقده على الحركة الوطنية والثورة المسلحة وعلى اي مستقبل حقيقي لمصلحة الشعب والوطن .

الامتحان الحتمي لمواجهة دلال

الامبريالية الامريكيه والصهيونيه والشاهنشاهيه وكل الخونه الرجعيين العرب.

الدلال الامريكي يطرح ارقام التصفية سواء بالنسبة لفلسطين ام بالنسبة للخليج العربي .. ناهيك عن سيناء والجولان والضفة الغربيه واسرائيل تسير تحت ظلال الدلال الامريكي لاقامة المستوطنات دون توقف.

وايران التي غزت وتحتل عمان وتهدد بين الحين والاخر بغزو بلدان الخليج العربي من يرد اندفاع ايران الغازي نحو الجزيرة العربيه والخليج العربي ؟

امريكا .. هذا الحليف الغادر الذي مازالت بعض الانظمة العربية تثق في هذا الحليف الذي جاءتهم كل المصائب عن طريقه اليست امريكا هي التي تمول اسرائيل بالسلاح لتحتل المزيد من الاراضي العربية .. اليست امريكا هي التي تمول شاه ايران بالسلاح ليحتل ويغزو اراضي عمان والخليج العربي والجزيرة العربية .

ان كل مصيبة عربية . اقليمية اوقومية جاءت من الامبريالية الامريكية وهي اساس كل احداث القلاقل والاضطرابات في وطننا العربي ولها يد مباشر وضلع رئيسي فيها .. وهي تريد ان تلعب تنفيذ ادوار اسلافها الانجليز في الوطن العربي .

لذلك فان مؤتمر قمه الصمود والتصدي لكي يستطيع ان يكون في مستوى التحدي واستقطاب جماهير الامة العربية لمواجهة تحديات الامبريالية الامريكية فانه لابد من تجاوز الخلافات الثانوية والتلاقي في استراتيجية عمل جبهوية قومية تقدمية حقيقية لتقود شعوب امتنا العربية في نضالها

الامبريالية الامريكية (بقية)

العادل الى النصر ولتضع كل القلقين واليائسين والمنفرجين والصامتين والمترددين في سلة المهملات .

ان المهام الجسام التي ستواجه شعوب امتنا في عصرها الراهن هو الامبريالية الامريكية والصهيونية والشاهنشاهية ولذلك يتطلب حشد طاقات الجماهير العربيه وتعبئتها وتنظيمها تعبئة صحيحة وصائبه في جبهة وطنية قوميه تقدمية موحده .وفي نفس الوقت يقتضي الواجب الوطنى والقومي مزيد من الوعي واليقظة المخططات وتآمرات الامبرياليين الرجعيين على قضايا امتنا المصيرية . ومتى ماتم ذلك تجاه المواجهة والتصدي والصمود فان جماهيرنا العربية ستكون قد اجتازت اصعب امتحان حقيقي وخطت خطوة الى الامام في نضالها اليومي الحاسم ضد كافة اشكال النفوذ الاجنبي على ارضها . من خلال التدابير والاجراءات الثورية لمحاربة مخططات الامبريالية والصهيونية والايرانية والرجعية العربية ووجودها فوق الارض العربية .

من اجل ذلك ينعقد مؤتمر قمة الصمود والتصدي ليعزز من وحدة القوى التقدمية العربية وجماهيرها المناضلة لاحباط المخططات الامبريالية والصهيونية والايرانية والرجعية العربية الهادفه ليس تصفية قضية فلسطين ونضال الشعب الفلسطيني ، بل الى ضرب حركة التحرر الوطنى التقدمية العربية .

ومؤتمر الجزائر لاشك وانه بقدر ماسيعزز من وحدة وتلاحم هذه القوى سيسهم في نفس الوقت بالنتائج المؤثره التي ستتمخض عنه من تقوية النضال العربي في سائر الساحات العربية المناضله .

القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني

« الحلقه الثالثه »

علي المستوى العربي :

المؤتمر آخذا بعين الاعتبار :

١- محاولات التصفية العسكرية والسياسية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية من قبل الرجعيات العربية والامبريالية الاميركية .

٢- المؤامرة التي لازالت مستمـــرة على الساحة اللبنانية من قبل القوى اليمينية والانعزالية المدعومة من قبل الرجـــعية العربية والامبريالية العالمية الهادفـــة الى تصفية القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وضرب وحدتها مـــع الثورة الفلسطينية ولتقسيم لبنان .

٣- الزيارة الخيانية التي قـام بها رئيس النظام المصرى الى الارض المحتلة ولقائه مع الصهاينه واثار هذه الزيارة على القضية الفلسطينية بشكل خاص والقضية العربية بشكل عام .

٤- لعب نظـام السادات العميل دورا قدرا بتنفيــذه للمخططات الامـــبريالية والصهيونية ليس على مستوي مصر وانمـا على المستوى للعربي والافريقي . واعمال الارهاب والبطش التي يقوم بها جـهاز المخابرات المصري تجـــاه الشعب المصرى وقواه الوطنية والتقدمية المناضلة من اجل استرجاع اراضيها من الاحتلال الصهيوني .

٥- القمع التعسفي ضـد القوى الوطنية والديمقراطية في كل من مصر والسود ان والمغرب .

٦- القمع الوحشي الذي تتعرض له القوى الوطنية والديمقراطية في الاردن الممارسات اللاأنسانية التي يقوم بها جهاز المخابرات الاردني تجاه شعبنا العربي في الاردن .

٧- النضال الذي يخوضه شعب الصحراء الغربية ضد الانظمة الرجعية الموريتانية والمغربية من اجل تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية على ارضه

٨- نضالات الشعب الا ريترى من اجل الحرية والاستقلال .

٩- مشروع امن البحر الاحمر الامبريالي الهادف الى القضاء على الحـركة الوطنية والديمقراطية في البلدان المطلة على منطقة البحر الاحمر وتعزيز دور القوى الرجعية فيها .

١٠- المواقف المبدئية التي تقفها الجماهير اليمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقيادتها السياسية التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ازاء النضالات التى تخوضها جماهير شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

١١- الانجازات الرائعة التى تمـت في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لصالح الجماهير الشعبية والكادحـة من ابنـاء الجمهورية .

١٢- المواقف القـومية المبدئية للانظمة الوطنية والتقدمية في الجمهـورية العراقية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجزائر وسوريا وبالاخص مواقفها الداعمة والمؤيدة لنضالات الشعب الفلسطيني والشعب العماني .

١٣- مؤتمر الصمود والتصدى ومؤتمـــر الشعب العربي الذي عقد في طـــرابلس والذي جـــاء ردا على مسلسل الخيانات القوميه وابرزها خيانة العميل السـادات بزيارته للارض المحتلة .

١٤- اتفاق فصائل حـركة المقاومـــة الفلسطينية بنقاطه الست الذي تـــم في طرابلس فان المؤتمـــر العام الاول يقرر مايلي :

١- ادانة المحـــاولات التصفوية للثورة الفلسطينية ، ودعـــم ومساندة نضالات الثورة الفلسطينية وحقها في تحرير كامل التراب الفلسطيني .

٢- استنكار المؤامرة على القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والاشادة بتلاحم هذه القوى مع الثورة الفلسطينية .

٣- ادانة وشجب الزيارة الخيـانية التي قام بها العميل السادات الى فلسطين المحتلة .

٤- بدين المؤتمـــر نظام السادات العميل وممارساته القمعية تجـــاه العناصر والقـوى الوطنيه والتقدمية المصـرية . ويستنكـر العدوان الساداتي العسكرى على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وتهديده المستمر لامنها واستقرارها وكذلك ارساله الجيش العربي المصري الى زائير لمساعدة النظام العميل هناك ويشجب الاعتقـالات الجارية في مصر تجاه المواطنين العرب المستنكرين اعمال الخيانية الساداتية .

٥- شجب واستنكار حـالات القمـع والارهاب في مصر والسود ان والمغرب والوقوف الى جانب هـــذه الشعوب في نضالاتها .

٦- شجب وادانة النظام الاردني العميل وممارساته القمعية والاجرامية بحق العناصر والقوى الوطنية والديمقراطية في الاردن . ويستنكر الدور القـذر الذي يلعبه هـذا النظام تجاه الثورة الفلسطينية الثورة العمانية وفي المنطقة العـربية كأداة طيعـة لتنفيذ المخططات الامبريالية بالمنطقة العربية .

٧- تأييد الشعب الصحراوى بقيادة الجبهة الشعبية لتحريـر الساقية الحمـراء ووادى الذهب في نضاله من اجل حق تقرير مصيره .

٨- دعـم وتأييد نضالات الشعب الاثيرى من اجل حريته واستقلاله .

٩- ادانـة مشـروع امن البحر الاحمـــر والوقوف الى جانب القوى والانظمة الوطنية والتقدمية في المنطقة .

١٠- تحية وتثمين للجماهـــير اليمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتنظيمها السياسي الموحـد الجبهة القومية للمواقـف المبدئية الداعـمة والمؤيـدة لنضالات شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

١١- تثمين الانجازات الرائعة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتحولات الثورة فيها لصالح الفئات الشعبية والكادحة ومن اجل بناء يمن ديمقراطي موحد .

١٢- الفخر والتثمين للمواقف القـــومية للانظمة الوطنية والتقـــدمية في كل من الجمهورية العراقية والجماهيريه العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجزائر سووريا تجاه نضالات شعبنا العماني ونضالات الشعوب العربية .

١٣- تحية وفخر وتثمين لمقررات مؤتمـر القمة للصمود والتصدى ومؤتمر الشعب العربي الذى عقد في طرابلس والذى هو تعبير حي وصادق عن تطلعات وامال الجماهير العربية المناضلة .

١٤- تحية وتمثين للاتفاق الذى توصلت اليه فصائل المقاومة الفلسطينية والذى يشكل الرد الحـاسم والحقيقي للمحالات الرجعية والامبريالية الهـادفة الى تفتيت وحـدة اداة الثورة الفلسطينية المناضلة .

● يحيي المؤتمر العام الاول موقف اتحاد الشباب العربي الرائع من زيارة العميل السادات الى الارض المحتلة ولقائه بالقادة الصهاينة وبيعه للقضية العـربية ويطالب باطلاق سراح الامين العام المساعد لاتحاد الشباب العربي محمد المغـربي المعتقل في سجون المملكة بمصر .

● يحيي المؤتمر العام الاول كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية المناضلة ضـد المؤامرات والمخططات الامبريالية الهادفة الى تحطيم الارادة العربية وبقـــاء امتنا العربية ممـزقة ومتخلفة . ويطالب هـذه القوى الى رص صفوفها في جبهة عربية تقدمية عريضة متصدية للامبرياليين وعملائهم في المنطقة العربية . ويثمن دور القـوى في دعم نضالات شعبنا العماني وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

السلطنه قد تطالب بمناطق جـديده في الامـارات

ان مـا قدمت عليه السلطه الرجعيه في مسقط من تحرشات في اراض الامارات ليس بخاف اهدافها . وهذه الاهـــداف ليست من الاهداف المخطط لهـا وليست من اهمامـــات العملاء الاساسيه . الا ان طبيعة المنطقة ووجود اهـداف ايرانية في هذه المنطقه جعل حكام مسقط الخـونه يهتمون ويقومون بمبادرات لضم هـــذه المناطق تحت شعارات عده منها وحـدة المنطقه وان هذه المناطق تابعة للسلطنه وما الى ذلك .

ان المنطقه التي تطالب بها مسقط هي عباره عن شريط ساحلى طـوله ١٦ كم قرب راس مسـندم تابـع لراس الخيمه . وبالرغم من الزيارات التي قـــام بها كلا الطرفين في الامـارات ومسقط الا ان الحاد ثات باءت بالفشل وان السلطنه تصر على موقفها .

ولكن مسقط اخذت تتوسع في مناطق جديدة لامارة اخـرى . فقـــد وردت « النهار العربي الدولى » في مقالها تحت عنوان « فشل محاثات زايد وقابوس » في عددها ٣٧ بتاريخ ١٤ يناير ٧٨م ما يلي

« واضافت هذه المصادر (مصادر مطلعه في الامارات العربية) ان ثمة تطورات اخرى بدات تحصل في الساحل الغربي المطل على الخليج فلبعض الامارات حضوصا الشارقه بعض الفجـوات التى تتد اخـل ضمن راض السلطنه وتخترقها لتطل على البحر على هذه السواحل اقام صيادون عمانيـون (من السلطنه) بعض اكواخ القش . وحتى الان لم تستطع سلطات دولة الامارات ولامواطنوها ازلة هذه الاكوخ لانها ... عمانيه » .

ان قيام مسقط بهذه الخطـوه يعتبر غز ولمناطق الغير وهي تقوم بذلك استفزازا لدولة الامارات ومستعده لان تبقى بقوة السلاح . وليس هذا فحسب بل ان السلطنه انزلت الى الاسواق ريالا تذكا ريا دهبيا . على احـــد وجهيه اســـم السلطنه وتاريخ الاصدار وعلى الوجه الثاني قصر قـديم في واحة البريمي التابعه لابوظبي وهـذا يعتبر كمقدمه اوليه للمطالبه بهذه المناطق في المستقبل لانها كانت تابعة لمسقط فيما مضى .

ان مسقط تقوم بهذه الاستفزازات لتدفع بالموقف الى التوتر وبالتالي استخدام القوة مما يعطي امريكا وايران حق فرض سيطوتها تحت شعار المحافظة على الامن الاستقرار .

الامتحان الحقيقي لمواجهة دلال الامبريالية الامريكية

تتجه الانظار الى مؤتمر قمـة الصمود والتصدي الذي بدأ اجـتماعاته في العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي لما سيخرج به من قرارات ايجابيه وعملية مؤثره ستسهم ولاشك في كيفية الصمود والتصدي وتحديد مـعالم النضال العربي لصالح قضايا شعوب امتنا العربية .

امام هجمة دلال وتهديد الامبرياليـة الامريكية لبلداننا العربية فقد أصبح مـن الضروري ، بل يفرض الواجب والمصلحة الوطنية القومية التقدميـة ان تعبر الارادة العوبيه الوطنية القومية التقدمية عن عزمها الثابت وتصميمها لمواجهة التحدي الامبريالي الامريكي الصهيوني الرجعي الايراني .. وهذا يعني انها في امتحان حقيقي هو ارض او لا ارض .. عروبة .. او لاعروبـة .. كرامة او لاكرامة .. حرية او لاحرية .. سيادة واستقلال .. او لاسيادة ولااستقلال. واخـيرا مواجهة حقيقة وتحدي ام نغض الطرف عـن دلال الامبريالية الامريكية والصهيونيـــه والشاهنشاهيـة ورصيـدهم الاحتياطي من خونة الامة العربية ، ذلك هو التحدي امـــام رؤساء بلدان الصمود والتصدي .

ولاشك ايضا ان قضية فلسطين تحتل اهمية خاصة في سير اعمال المؤتمر وهي القضية الرئيسية وهي ايضا محور اهتمامات قمـة الصمود والتصدي .لكننا نود ان نشير الى ان هنا الاقضايا الاخرى لابد وان تكون محور اهتمام رؤساء بلدان الصمود والتصدي الا وهي قضية عمان ,الخليـج العربي وقضية الصحراء والقرن الافريقي اضافة الى قضايا اخري ستكون من صميم اهتمامات المؤتمر .

ايران تريد فرض نفسها كلية على منطقة الخليج العربي بأسره بعد ان غزت واحتلت عمان والجزر العمانيه في مدخل الخليج العربي وهناك التهديد الامريكي المتكرر باحتلال منطقة الخليج العربي وظهور نظام السادات وطلبه لاسلحة امركيه للقيام بمهام عدوانية داخل افريقيا هذه كلها من القضايا الرئيسيه والامور المستعجله التى تتطلب ان يكون مؤتمر قمة الصمود والتصدي فى مستوي التصدي ، بل التحدي الحقيقي لمواجهة دلال

» البقية في ص ٢ «

ماذا بعد التهديدات الامريكية (بقية)

تحررها الاقتصادي وتوطيد استقـلالها الاقتصادي .

لقد سبق وان اكدنا مرارا بان الخطر الحقيقـي على المنطقـة يأتي من الامبرياليـة الاميركيـة واي مفهوم لامن المنطقـة واستقرارهـا خـارج عن هـذا المفهوم ليس سوى هراء بالضبط ماتحاول القـوى الرجعية في المنطقة وعلى رأسها نظام مسقط العميل ونظام الشاه المرتبـط بالاستراتيجية الامركية اخفـاءه والعمل تحت شعارات زائفه تصور وكأن هناك خطر على امـن المنطقة واستقرارها ، خارج عـن الخطر الامريكي بالطبع هناك اخطار على هـذه الانظمة العميلة وعلى المصالح الامبرياليـة . ولكن ليس من خارج المنطقة بل من شعوبها وقواها الوطنية المناهضة لهـذه الانظمة العميلة والوجـود الامبريالي الحامي لها . والعمل على اقامة انظمة وطنية تخدم مصالح الشعب وتنطلق من اهدافه الوطنيه والقومية وهذا بالضبط ماتخاف منه هذه الانظمة على امنها واستقرارها هي – مصالـح اسيادها الامبرياليين . وهـذا بالضبـط ماتفهمـه الامبريالية الامريكيـة وعلى ضؤ ذلك تقع المخططات العدوانية ، وبالطبع لاتحـتاج امريكا الى عنـاء فقواعدها العسكرية في مصيره والجفير وايران تحقق لها هـذه الاستراتيجية .

والان يأتي الاعلان الامريكي بوضـع مائة الف جندي للتدخل في الخليج العربي في حالة تعرض المصالح الامبريالية للخطر في ظل الظروف التالية :

اولا : عدم نجاح حـتى الان مشروع « امن الخليج » الذي وضعت اسسه الامبريالية الامريكية ، تحت زعامة عميلها القوى في المنطقة شاه ايران والذي يهدف الى توفـير الامن والاستقرار لمصالح الامبريالية وانظمتها العميلة في المنطقة . ولكن كما هو واضح ان تناقضات الرجعيين الثانوية عملت فعلـها في عدم انجاح هذا المشروع حتى الان . مما حدي بشاة ايران زيارة عملائه مؤخرا في مسقط والعمل معا بصورة منفرده ضمن هـذا الاطار . كما اكـد ذلك البيان المشترك بين العميلين قابوس والشاه « ايران وعمان يقومان بدور مشترك في حمـاية الامن في المنطقة » واعـلان الامبريالية الامريكية الاخير للتدخل في الخليج يعزز مواقـف العميلـين الشاه وقابوس للسير في تنفيذ مؤامراتهم . والـتي بدأها العميل قابوس بتحرشاته بدوله الامـارات وحشود قواته على حدودها .

ثانيا: تطور النزاع في القرن الافريقي ، وتدخل القوى الامبريالية في هذا الصراع او بواسطة – عملائهم – كما اعلن ذلك شاه ايران مؤخرا . وخوف هذه القوى من حسم هذا الصراع لصالح شعوب المنطقة وتقدمها – ابعاد القوى الامبريالية التى تريد فرض سيطرتها على مدخل البحر الاحمر – كما تم تم لها ذلك في مضيق هرمز .

ثالثا : تطـور مايسمى بازمة الشرق الاوسط وانشغال الامـة العربية وقواها وانظمتها التقدمية بهذه الازمة خاصة بعـد المؤامرات الاستسلامية التى يسير عليها نظام السادات وخروجه نهائيا عن خط الصدام مع العدو الصهيوني وارتمائه نهائيا في حضان الامبريالية الامريكية وهذا يتيح للامبريالية فرصا اكـبر لتنفيذ مخططاتها في الوطـن العربي .

التهديدات الامريكية والوفاق السعودي (بقية)

تقوم امريكا نفسها بضرب ناقلة بترول في الخليج او في مضيق هرمز او بتفجير بئر في هذا البلد او ذاك وقد تقوم بعدها بالتدخل تحت شعار ان مصالحها مهدده .

ان الاعلان الامريكي الاخير جاء بعد زيارات بين كل من واشنطن وطهران والرياض وهذا ما يؤكد ضلوع الطرفين الاخرين في المسألة . ولكن يظل السئوال هل حسمت الخلافات بين طهران والرياض ؟ من المعروف ان هناك خلافات كبيرة بين البلدين حول جوانب متعددة منها :–

١– عروبة الخليج حيث ان ايران تدعي ان المنطقة هي فارسية . وكان الخلاف على عروبة البحرين وبعض الجزر التابعـه للسعودية من ضمن الادعاءات الايرانية .

٢– الخلافات حول تقاسم النفوذ بين الطرفين في منطقة الخليج ومشروع أمن الخليج حيث ان كل طرف منهما يحاول ان يكون هو السئوال عن حماية الامن في هذه المنطقة .

٣– الخلافات حول اسعار النفط وظهر ذلك واضحا في مؤتمر الدوحه عام ٧٧م .

٤– الخلافات التي حصلت في مؤتمر مسقط عام ٧٦م بين ايران والسعودية.

٥– عدم رضى السعودية عن الوجود الايراني في عمان هذه كلها خلافات اساسية بين السعودية وايران ولا يمكن حلها بسهوله

الا ان الامبريالية الامريكية قامت بلعب دور كبير في التقارب السعودي ـ الايرانى حول هذه الخلافات انطلاقا من الحفاظ على مصالحها بدرجة اساسية .

وفي التقرير الذي قدمه السنـاتور جاكسون وصدر عن الحكومة الامريكية في ديسمبر ٧٧ نلاحظ في هذا التقرير الاهمية الخاصة التي توليها امريكا لهـذه المنطقـة ويوجز التقرير المصالح المشتركة بين امريكا وايران وطهران في النقاط الاتيه «

١– حماية حقول النفط .

٢– تطويق النفوذ السوفياتي في المنطقة.

٣ـ دعم الانظمة غير الراديكالية في الشرق الاوسط .

٤– ايجـاد حل سريـع لقضية الشرق الاوسط .

اما الخطوط العريضـة التى يعتبرها ضرورية لفهم العلاقة او الموقف الامريكي من السعودية وايران فهي :–

١– ان العلاقة بين الولايات المتحدة والسعوديـه وبينها وايران وضعـت واشنطن في موقع مميز في شئون الخليج...ومع تزايد التوتر الداخلي في دولة من دول الخليج كما نتوقع، فان ذلك سيخلق المزيد من التوتر في المنطقـة وسيكون الدور الامريكي في اي تطورات مقبله اكثر تعقيداً مما هو الان.

٢– استمرار العلاقات بين الولايـات المتحدة من جهة والسعودية وايران من جهة اخري متوقف الى حد كـبير على استمرار المواقفـه السياسيـة لهاتين الدولتين على هذه الترتيبات .

٣– ان العنصر الاساسي الذي يحـدد مستقبل الخليج قد يكون نجاح الدول المنتجـه للنفط او فشلها في جهودها لتحقـيق التنمية الاقتصادية. وعلى الولايات المتحدة الا توفر اي جهد للمساعده في هذا المجال .

هذا هو الموقف الاستراتيجي الذى تعمل على اساسه امريكـا ومن هـذا المنطلق وضعت امريكا نفسها كبديل للطرفين في حماية امن الخليج في حالة تعرضه لاي خطر كما يقول الامريكيون وحول اسعار النفط وغيرها من المسائل جرى حلها وما يؤكد ذلك هو تصريح وزير خارجية السعوديه حيث قال اثناء زيارة الشاه للسعودية بما معناه ان وجهات النظر متطابقة في جميع المسائل التي تهم الطرفين .

ان ايران والسعودية جناحان مهمان للولايات المتحدة الامريكية . ومما يدل على ذلك التصريح الامريكي الذي يقول بالتعاون بين امريكا وكل من ايران والسعودية في حالة الخطر بمعنى اخر ان للدولتين مهام في مساعدة القوات الامريكية وانهما لتؤيدان الخطوة الامريكية وان خلافاتهما قد حلت او جمدت .

كلمة الثورة « بقية »

الاستراتيجية المحيطة بمضيق هرمز .

ثانيا : تصريح الشاه بانه لـن يقف مكتوف لايدي ازاء مايدور في القرن الافريقـي وزيارته لمصر والسعودية للتنسيق .

ثالثا : انعقاد مؤتمـر وزراء خارجيـة الدول الغربيـة لخمس للبحث الصراع الدائر في القرن الافريقي واتخاذ موقف من هذا الصراع .

رابعا : التحرك الامريكي الخاص بتشكيل فيلق مـن قواتها المسلحة لغزو بلدان النفط في حالة شعورها بان هناك مايهدد استمرار دفق النفط الى الدول الغربية ومعروف من هو المقصود بذلك .

ان كل هذه التحركات والمعلن عنها فقط من قبل جبهة العدو انما تدل بأن الامة العربية ممثلة بقواها الوطنية والتقدمية مستهدفه وان المنطقة قد وضعت على اعتاب مرحلة ساخنه وخطيره كل الخطر .

ومـن هنا تأتي اهمية مؤتمر قمة الجزائر وما تضعه عليه هذه المرحلة من مسئوليات كبيره وخطيره تتطلب التحرك وبسرعة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتصدي وفصلا للتامر الامبريالي الشرس واحباطه .

ويأتي في المقام الاول اقامة الجبهة القومية التقدمية كمطلب جماهيري ملح وشرط اساسي مـن شروط تحقيق الانتصار .